



إعداد:

شيرين أشرف جمال

كى ترتاح وتسعد بوجودهم

أنك رجل وأنتى سأراك بالمسجد، السلام عليكم
وهناك فى صلاتى دعوت الله تعالى أنا أراه بالمسجد
وبعد انتهاء الصلاة التفت فإذا به ساجد فى الصف خلفى، فانتظرتة سعيدا وكافاته بابتسامة وحضن وجائزة جميلة وقلت: ألم أقل إنك تستطيع أن تهزم الشيطان؟
■ هل هى صلاتك أم صلاتى؟
مرة أمرت ابنى ذا العشر سنوات بالصلاة فقال غاضبا: يا أبى هل هى صلاتك أم صلاتى؟ يقصد دعنى وشأنى،
فابتسمت وتحملت حدثه وقلت له اذهب وأحضر المصحف، فنظر لى متعجبا وذهب متثاقلا ليحضر المصحف، فأخذت المصحف وشكرته وفتحت على قوله تعالى: «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى»
وقلت له اقرأ، ثم شرحت له معناها
وأخبرته بقول النبى صلى الله عليه وسلم: «مروا أولادكم بالصلاة.»
ثم قلت: هل علمت الآن هل هى صلاتك أم صلاتى؟
إنها صلاتك لكننى مسؤول عنها، وأتمنى يا بنى ألا تخذل أباك بين يدى الله تعالى، ومن بعدها أصبحنا أصدقاء.

عنك
لا تتقرصلاتك حتى يقبلها الله توفىا جيدا حتى تتساقط كل ذنوبك
صل ركعتين حتى يوفقك الله بالاختيار.
■ كنت حينما أتكاسل عن التراويح تقول أمى: الوقت يمر سريعا فتقضييه فى الصلاة وتأخذ الأجر، خير من أن تضيعه بدون أجر.
■ ابستم ثم قل لابنك صل صورة لا أنساها ... حينما كان والدى يشمر ذراعيه للوضوء وقت كل صلاة ويمر علينا مبتسما قائلا: الفرق بين المؤمن والكافر الصلاة حتى أصبحت الصلاة جزءا أصيلا من نفسى لا يمكن الحياة بدونها.
■ دخل ابنى يوما وقت الأذان متعبا من اللعب وقال سأصلى بالبيت،
أشفقت عليه لأنه متعب لكنى أشفقت أكثر أن يتهاون فى الصلاة وكان لابد من حافز قوى
فقلت: هيا بنا
قال: سأصلى هنا
وبعد شد وجذب قلت له: الشيطان يقول لك قل لأبيك أنك متعب حتى يتركك تشاهد التلفزيون، الشيطان لا يريدك أن تذهب للمسجد وأنت تستطيع أن تهزمه، وأنا متأكد

قم للصلاة ربنا يكرمك، قم للصلاة ربى لا يحرمك حلاوتها، قم للصلاة ربنا يوفقك، فأحببت الصلاة وكنت أنتظرها لأسمع دعوات أمى لى.
■ منذ صغرى وأنا أرى أمى تصلى وبعد كل صلاة تدعو بصوت مسموع: اللهم اجعل ابنتى من أهل الصلاة المستمعين بها، اللهم اجعل قرة عين ابنتى فى الصلاة.
فكبرت وهى مازالت تدعو ووجدت نفسى أحب الصلاة وأجمل لحظات حياتى هى التى أقفها بين يدى ربى.
■ قول صل وحدها لا تكفى، بل وضع السبب كما فعل الله عز وجل مع آدم وحواء عليهما السلام حينما قال لهما «لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين»
وقل لأولادك:
صل حتى يرضى الله

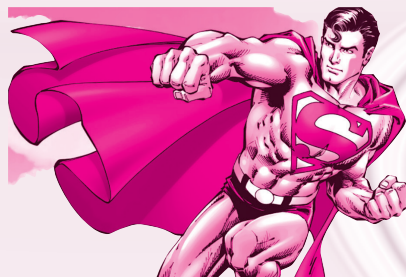


من كتاب ٥٠٠ طريقة تجعل أبناك يعيشون الصلاة
■ أتى موعد الصلاة فقلت لابنتى وأنا جالسة معها: قومى صلي فقلت: وأنت لماذا تجلسين ولا تصلين؟
فجزنت أنى لم أكن قدوة حسنة.
■ أنشغل بالمطبخ كثيرا، وحين أسمع الأذان أقول لابنتى صلين، ولا تصلى إحداهن إلا بصعوبة وإلحاح وربما توبخ وصراخ.
فقلت ابنتى: لماذا تقولين لنا صلين وأنت بالمطبخ؟ صلي أولا وستجدينا نترك ما فى أيدينا ونصلى
فقررت التوقف عن قول صلين وبدأت أترك ما فى يدى وأقول: هيا بنا نصلى
فأصبحت أكثر استجابة للإسراع للصلاة.
■ كان أبى يعمل سائقا وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ولا يعلم بأمور الدين، لكن حبه للصلاة يجعله يوقف السيارة إذا سمع الأذان ليصلى بالمسجد.
فعلمت منه بدون كلام أن أترك كل شىء وقت الصلاة.
■ كانت أمى تدعو لى حين تأمرنى بالصلاة وتقول:

هل يتخيل الأهل أنهم أحيانا يشوّهون فطرة الطفل؟!!

اجعله يشعر بالأمان الحقيقى مع من هو أقوى منك وأغنى منك ...
اجعل تعلقه بالله لأنك ستسد الحاجة الفطرية عنده ... وسيبقى متوازنا حتى لو بقى وحيدا مع مرور الأيام .. لن يخاف لو واجه صعوبات الحياة لأنه يعلم أن المعين هو الله .. سيشعر بالأمان وأن الله يحميه لأنك شرحت له أن الحفيظ هو الله الذى يحفظك ويحفظ إخوتك وأمك وأباك ... وسيشق طريقه متوكلا عليه معتمدا على الله فى شؤون حياته.
ردد على مسامعه منذ الصغر:
الله يحمينا ...
الله يرزقنا ...
الله يوفقنا ...

قلب وعقل الطفل لأن فطرته بجاهه إلى قوى. أنت إذا ما ملأت قلبه بالتعلق بالله سيأتى من يملأ قلب طفلك بالتعلق بغيره من شخصيات وهمية ...
ولا تعلقه بك .. أنت قد تغيب .. قد تمرض وتضعف .. قد يتوقف راتبك ...



مثلا طفل يخاف، تقول له الأم لا تخف أنا معك، تكرر على مسامعه دائما أنها بجانبه، يكبر الطفل وهو يدفع الخوف بسبب وجود أمه .
الأب يقول لأولاده لا تخافوا طالما راتبى معى وأنا معكم سأحقق لكم كل ما تريدون، أول الشهر عندما أقبض راتبى سأشتري لك الدراجة وسأشتري الحلوى التى طلبت ..
يقول أطباء علم النفس إن الإنسان منذ الطفولة يشعر بالحاجة والضعف والفقر، وتحتاج نفوسهم للتعلق بمن له صفات القوة والكمال والغنى و...
لذا لجأ مصنعو أفلام الكرتون فى برامج الأطفال إلى اصطناع شخصيات وهمية مثل سوبرمان يراقب الناس من علو ويأتى لينقذ من يجب، وله صفات القوة. وغيره من الشخصيات الكرتونية التى تحمل نفس الصفات، هذا يملأ

أنا هيد

حكاية حلم رائعة لرجل بسيط

كيف يقرأون كتاب الله ...
وكيف يفهمون خارطة الطريق
والمناهج الذى أرسله الله لنا لنعيش
به حياة طيبة فى الدنيا والآخرة.
كان عاملا بسيطا متواضعا قليل
الموارد ولكن له حلم يصدق فيه ...
فقرر هذا الرجل أن يأكل وجبة
ويوفر ثمن الوجبة الثانية لوضع
الأساس لبناء المسجد ...
وظل هكذا حتى استطاع إيجاد
قطعة أرض صغيرة استأذن أهل
البلدة فى أن يهبوها للمسجد ...
وبدأ يضع أساس المسجد ...
سنوات و هو يأكل وجبة واحدة
و كلما ألمه الجوع قال لنفسه كائى
أكلت وهى بالتركية تعنى «سان كى
يازم»
و تم الحلم وبنى المسجد فى
قرية وأصبح مؤسسة لتعليم
الأطفال القرآن واجتماع الناس
للصلاة ...

وهكذا رحل رجلنا الرائع الحالم
المبدع وقد ترك لقرية أثرًا رائعًا ...
● ماذا تشعر وأنت تقرأ هذه
القصة ..

إيجابية .. إصرار .. إقدام ... قوة ...
حلم رائع من رجل قد ينظر إليه
الناس على أنه رجل بسيط ...
لكن انظر له أنه رجل رغم قلة
موارده كان لديه الصبر والقدرة
على المثابرة والثقة فى نفسه وفى
عون الله ليحقق حلمه ...
حلم بمؤسسة تخرج أطفال
القرية يقرأون القرآن وتجمع
أهل القرية على الخير والتواصل
والتكافل ...
هل فكرت فى حلمك ...
هل فكرت فى أثر رائع تتركه
للعالم وتحمّل فى سبيله ...
لو لم تكن فعلت تذكر بطلنا
الرائع ...
وتذكر كلمة السر «سان كى يازم
...»

أيها الروح الجميلة امنح من
روحك للحلم ليتحقق ...
امنح من ثقتك فى الله للحلم
لتمنح العالم أثرًا طيبًا وفائدة
ورحمة للعالمين ...
تذكر ..

أنت الحلم أنت الحياة .. أنت روح
الحياة وروح الحلم وروح الحب ...
أقدم .. ثر على خمورك وكسلك
واستسلامك للهزيمة الداخلية ...
اكسر الحائط ... حطم الجدار ...
اقتحم الحلم ودافع عن وجودك فى
الحياة ...



فقرر هذا الحالم الرقيق والمبدع
الرائع الذى كان مصرا على أن
يفعل لبلدته شيئًا مفيداً ...
مسجد أو بيت من بيوت الله يُرفع

فيه الأذان ويجتمع فيه أهل البلدة و
لوفى صلاة الجمعة ...
وتقام فيه دروس لتحجى القلوب
ويتعلم الأطفال فى حلقات القرآن

مقتطفات من درس: مدخل لدراسة العقيدة

(فهذه عادة) ولكن إذا نويت
المحافظة على هذا الجسد الذى
هو نعمة من الله عز وجل والتجمل
للزوجة وإعفافه وتقوية جسده
للقيام بطاعة الله تصبح الرياضة
عبادة

* إذا رتب بيتك وحافظت على
نظافته (فهذه عادة) ولكن إذا
نويت التنظيف لأن الملائكة تتأذى
مما يتأذى منه البشر وإدخال
السرور على أهل بيتك ولأن ديننا
دين نظافة أصبحت العادة عبادة
* وإذا وقفت أمام مرآتك
تتزين وتضعين العطور (فهذه
عادة) ولكن إذا نويت بها إعفاف
زوجك وغض بصره واتباعاً لأمر
الله ورسوله بحسن التبعّل له
أصبحت فى عبادة

* إذا اتصلت بوالدتك لسؤال
عنها (فهذه عادة) ولكن إذا نويت
بها الاتصال برها وإدخال السرور
على قلبها فهذه عبادة
وهكذا فى سائر حياتنا
وحركاتنا وسكناتنا ..

فلا تبتئسى أختى الغالية.
واستبشرى خيراً واحمدى الله
عز وجل على أنك مسلمة .. واعلمى
أن كل حركة فى بيتك هى عبادة
إذا نويت لها نية .
فالنية هى تجارة العلماء .



* فإذا تزوجت (هذه عادة)
ولكن إذا نويت أنها سنة تطلين
بها الإعفاف تحولت إلى عبادة
* إذا حملت وأنجبت (هذه
عادة) ولكن إذا نويت تكثير سواد
المسلمين وإخراج أفراد يؤخذون
الله عز وجل ويطيعونه فهذه عبادة
* إذا أرضعت طفلك ونظفته
وغيرت له وسهرت عليه طوال
الليل لمرضه أو بكائه (هذه
عادة) ولكن إذا نويت أنك راعية
ومسئولة عن هذا الطفل ورحمة به
(الراحمون يرحمهم الله) تصبح
هذه الأمور عبادات

* وإذا حضّرت لأهل بيتك
الطعام (فهذه عادة)، ولكن إذا
نويت بها تقوية زوجك وأبنائك
ونفسك على طاعة الله مع
ترديد أذكار الطعام والفراغ منه
أصبحت عبادة

* بل إنك إذا مارست الرياضة
لتحصلى على جسم جميل رشيق

سان كى يازم ...
خلد اسمه التاريخ حتى الآن ...
لا أحد يعلم اسم صاحب القصة
.. أو على الأقل أنا لا أعلمه ...
كان هذا الرجل عاملاً بسيطاً
فى تركيا ...
وكان يعيش فى بلدة ريفية
بسيطة ...
وكان رجلاً مسلماً بسيط الحال
لا يملك من الدنيا إلا قوت يومه
الذى يسمح له بوجبتين فقط فى
اليوم.
ولكن كان لديه حلم مهمين عليه
أنه كخليفة الله فى الأرض لا بد أن
يقوم بعمل يرضى به الله ...
وكانت بلدته ليس بها مسجد
ليصلى به الناس الجمعة ويتعلم فيه
أطفال البلدة القرآن ...

بعد حياة العزوبية والانتقال
بين المساجد ودور التحفيظ
وحلقات طلب العلم وأنس القيام
والبكاء من خشية الله تجد
الزوجة نفسها مسئولة عن زوج
وبيت وأطفال .. فلا تجد وقتاً
للتنفس أو للاسترخاء فضلاً عن
وقت لتمسك فيه مصحفها أو
حلقة علم تذهب إليها أو ركعتين
فى جوف الليل تركهما لله عز
وجل .. وتبدأ الشكوى والجملة
الشهيرة (لقد ضعت) فلا تكف
عن التذمر وتتأثر بنفسيتها وعادة
ما تصاب بالإحباط .. وهذا كله
لأنها لم تفهم هذه العبادة بشكل
صحيح .. وحصرتها فى عبادات
معينة فإذا هى لم تقم بها اعتبرت
نفسها مقصرة فى العبادة وهذا
فهم خاطئ وقاصر .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية
رحمه الله « العبادة هى اسم
جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه
من الأقوال والأفعال الظاهرة
والباطنة ».

فإذا صاحب أى عمل من
الأعمال سواء الدينية أو الدنيوية
(نية واحتساب) صارت عبادة،
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم «إنما الأعمال بالنيات وإنما
لكل امرئ ما نوى ...»



طرق لاستخدام خيالك فى تغيير واقعك

3

الأدهى يتخيلون الخوف والقهر وسوء العاقبة، وهذا ما يحصلون عليه، فلا يستطيعون تصوّر أنهم سينجحون يوماً ما، ويتوقعون أن حالهم لا يمكن أن يتبدل، بينما هناك من يبدلون واقعهم كل يوم بنجاح كبير.

٣- إن اعترض أحدهم طريقك فتخيل أنه تركك وشأنك أو انشغل فى نفسه أو حتى صار مشجعاً لك، فكل أحلامك وطموحاتك تمهد حدوثها لك قوة خيالك، فأحسنى استخدام الخيال وعيش أحلاماً وردية مليئة باليقين وكونى دائمة الدعاء محسنة الظن بالله.

شيماء إبراهيم



٢- استمرى فى التخيل حتى يتحقق ما تريد، فلأسف أكثر الناس لا يعرفون قوة الخيال أو

تصنعين فى عقلك ما سيتحقق فى واقعك، والخيال هو الطلب - قوة الخيال تكمن فى عدم معرفة العقل الفرق بين الخيال والواقع، فكل ما تتخيلينه يصبح بالنسبة لعقلك واقعاً يعيشه، وعندما تجد أن الواقع الحقيقي غير مطابق فإنه يعرف أقصر وأفضل الطرق للوصول إلى ما تخيلته،

وينصح الدوسرى بما يلي:

١- تخيل ما تريد، تنحلي أنك انتصرت على مخاوفك، تخيل أنك تقدمت ونجحت، تخيل أنك تعيشين الواقع الذى تريدته تماماً، وابتعدى عن تخيل المشاكل والعقبات والاعتراضات والفشل، فقط تخيل ما سيسعدك

المراهقة تلك الفتاة الحاملة التى تعشق أن تحلق بعيداً فى نسج أحلامها الوردية بأنها جميلة ومرغوبة ومحبة تعيش قصة عشق تشبه تلك التى تشاهدها فى المسلسلات التركية، وأنها ناجحة ومشهورة ويشار لها بالبنان، وقد تدرك الفتيات أن هذه الحالة سر هام من أسرار النجاح وتغيير الواقع إلى الأفضل إذا استثمرت بشكل صحيح، وهو ما سيتحدث عنه المدرب عارف الدوسرى فى السطور التالية:

أهمية الخيال كما يراها الدوسرى:

- يعد الخيال أحد أقوى طرق تغيير الواقع إن لم يكن أقوى على الإطلاق، فعندما تتخيلين فأنت

رحم الله الدكتور مصطفى محمود وأسكنه فسيح جناته

الحجاب

نعم .. لحظتها فقط تحررت .. نعم .. تلك كانت الحرية الحقّة .. حينما بلغت غاية العبودية لله .. وفككت عن يدى القيود التى تقيدين بالدنيا وألتهها المزينة .. المال والمجد والشهرة والجاه والسلطة واللذة والغلبة والقوة .. وشعرت أنى لم أعد محتاجاً لأحد ولا لشيء لأنى أصبحت فى كنف ملك الملوك الذى يملك كل شيء .. كنت كفرخ الظير الذى عاد إلى حضن أمه .. كانت لحظة ولكن بطول الأبد .. تأبدت فى الشعور وفى الوجدان وألقت بظلالها على ما بقى من عمرى

ولقد عرفت آنذاك أن تلك هى السعادة الحقّة .. وتلك هى جنة الأرض .. التى لا يساويها أى كسب مادى أو معنوى

يقول الله لنبيه عليه الصلاة والسلام .. «واسجد واقترب» - العلق - ١٩

صدق الله العظيم .. وما كل ساجد بمقترب إلا إذا خلع النعلين .. فألقى بالدنيا وراءه ثم ألقى بنفسه خلفها .. ودخل مسلّم القلب .. عريان المشاعر .. خاشع الفؤاد .. ساجد الأعضاء ..

حينئذ يكون القرب .. وتكون السجدة ..

● رحم الله الدكتور مصطفى محمود وأسكنه فسيح جناته

الحكمة فى العذاب فارتضيتها، ورأيت كل فعل الله خير، وكل تصريفه عدل، وكل قضائه رحمة، وكل بلائه حب ..

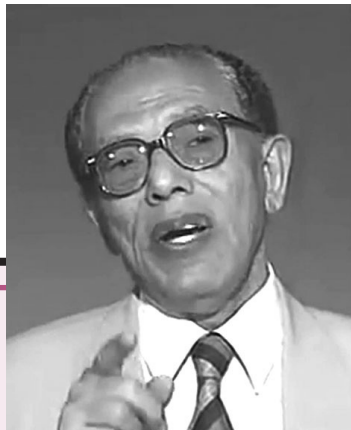
لحظتها أحسست وأنا أسجد أنى أعود إلى وطنى الحقيقى الذى جئت منه وأدركت هويتى وانتسابى وعرفت من أنا ..

انتهى الكبر وتبرخ العناد وسكن التمرد وانجابت غشاوات الظلمة وكأنما كنت أختنق تحت الماء ثم أخرجت رأسى فجأة من اللجة لأرى النور وأشاهد الدنيا وأخذ شهيقاً عميقاً وأنفس بحرية وانطلاق ..

وإى حرية .. وإى انطلاق ..

يا إلهى ..

لأنما كنت مبعداً منفياً .. مطروداً أو سجيناً مكبلاً معتقلاً فى الأصفاة ثم فك سجنى .. وكأنما كنت أدور كالدابة على عينيها .. حجاب ثم رفع



سألت نفسى عن أسعد لحظة عشتها .. ؟؟

ومر بخاطرى شريط طويل من المشاهد .. لحظة رأيت أول قصة تنشر لى، ولحظة تخرجت فى كلية الطب، ولحظة حصلت على جائزة الدولة فى الأدب ..

ونشوة الحب الأول و السفر الأول والخروج إلى العالم الكبير متجولاً بين ربوع غابات أفريقيا العذراء، وطائراً إلى ألمانيا وإيطاليا والنمسا وسويسرا وإنجلترا وفرنسا وأمريكا ..

ولحظة قبضت أول ألف جنيه ..

ولحظة وضعت أول لبننة فى المركز الإسلامى

بالدقى ..

استعرضت كل هذه المشاهد وقلت فى سرى .. لا ..

ليست هذه .. بل هى لحظة أخرى ذات مساء من عشرين عاماً اختلط فيها الفرح بالدمع بالشكر بالبهجة بالحبور حينما سجدت لله فشعرت أن كل شيء فى بدنى يسجد ..

عظامى تسجد ..

أحشائى تسجد ..

عقلى يسجد ..

ضميرى يسجد ..

روحى تسجد ..

حينما سكّت داخلى القلب، وكفّ الاحتجاج، ورأيت

فى مجلس الألبانى رحمه الله

..هذا هو الجواب...وشرح هذا:
إذا كنت أنا أحبك فى الله فعلاً
...تابعتك بالنصيحة...كذلك
أنت تقابلنى بالمثل...ولذلك...
فهذه المتابعة فى النصيحة
...قليلة جداً بين المدعين الحب
فى الله...الحب هذا قد يكون
فيه شئ من الإخلاص..
ولكن ما هو كامل...وذلك لأن
كل واحد منا يراعى الآخر
...بيخاف يزعل...بيخاف يشرد
...إلى آخره..
ومن هنا الحب فى الله ثمه..
أن يخلص كل منا للآخر...وذلك
بالمناصحة...يأمره بالمعروف
...وينهاه عن المنكر...دائماً وأبداً
...فهو له فى نصحه...أتبع له
من ظله...ولذلك صح أنه كان
من دأب الصحابة...حينما
يتفرقون...أن يقرأ أحدهما على
الآخر...((والعصر إن الإنسان
لفى خسر إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر)).

لأخيه ما يحبه لنفسه»..
● الشيخ الألبانى: هذا صفة
الحب أو بعض صفات الحب ...
● أحد الحضور: قال
تعالى: ((قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ))
[آل عمران: ٣١]
● الشيخ الألبانى: هذا جواب
صحيح لسؤال آخر ...
أحد الحضور: الجواب
قد يكون فى الحديث
الصحيح...ثلاث من كن فيه
وجد فيها حلاوة الإيمان... من
ضمنه اللذان تحابا فى الله ...
الشيخ الألبانى: هذا أثر
المحبة فى الله ... ما هو؟ حلاوة
يجدها فى قلبه.
● أحد الحضور: قال تعالى:
(وَالْعَصْرُ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَفَى خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
(٣)).
الشيخ الألبانى: أحسنت



الله أحدهما للآخر؟؟؟ ولا
أعنى الأجر الأخرى...
أريد أن أقول من السؤال: ما
هو الدليل العملى على الحب
فى الله بين اثنين متحابين؟؟؟
فقد يكون رجلان متحابين
...ولكن تحابيهما شكلى...وما
هو حقيقى...فما الدليل على
الحب الحقيقى؟
● أحد الحضور: « أن يحب

● سائل:
الذى يجب فى الله هل يجب
أن يقول له أحبك فى الله ؟
● الشيخ الألبانى: نعم
...ولكن الحب فى الله له
ثمن باهظ... قُلْ من يدفعه
...أتدرون ما هو ثمن الحب فى
الله؟؟؟
هل أحد منكم يعرف الثمن
؟؟؟ من يعرف يعطينا الجواب...
● أحد الحضور:
يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «سبعة يظلهم
الله فى ظله يوم لا ظل إلا
ظله...» منهم رجلان تحابا
فى الله...اجتمعا على ذلك...
وافترقا على ذلك...
● الشيخ الألبانى: هذا كلام
صحيح فى نفسه...ولكن ليس
جواباً للسؤال...هذا تعريف
للحب فى الله تقريباً...وليس
بتعريف كامل...
أنا سؤالى...ما الثمن الذى
ينبغى أن يدفعه المتحابان فى

تأملات آية

● (إِنَّا نُرَاكُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)
[يوسف: ٣٦]
(وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)
[يوسف: ٢٢]
الإحسان وسيلة كبرى، وقاعدة
صلية ينطلق من خلالها لتحقيق
أعظم الأهداف، وأنبى الغايات،
فهو أول الطريق وليس نهايته.
[د.ناصر العمر]
● السعداء: هم الذين عرفوا

حقيقة الحياة وأنها دار عبور
وليست بدار مقر فاغتموا أوقاتهم
فجعلوها فى طاعة الله
قال الله تعالى (اللَّهُ لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ)
مهما تكالبت عليك الهموم وبلغ
بك من العناء ما بلغ..
تذكر أن ذلك لم يكن شيئاً،
وتذكر لطف الله بك.

إن كان همك الله، فكافك الله كل هم

قال ابن القيم رحمه الله:
إذا أصبح العبد وأمسى وليس
همه إلا الله وحده...:
- تحمّل الله عنه سبحانه
حوادثه كلها.
- وحمل عنه كل ما أهّمه.
- وفرّغ قلبه لمحبهته.
- ولسانه لذكره.
- وجوارحه لطاعته.
وإن أصبح وأمسى والدينيا
همه:
- حمّله الله همومها وغمومها
وأنكادها.
- ووكله إلى نفسه.
- فشغل قلبه عن محبته
بمعية الخلق.
- ولسانه عن ذكره بذكرهم.
- وجوارحه عن طاعته
بخدمتهم وأشغالهم.
- فهو يكدح كدح الوحوش فى
خدمة غيره.

خدمة همم الدعوية

عزيزى المربى
● لا تسرفوا فى تلبية مطالب الرفاهية
للأبناء، فيملأوا ويسأموا، فإذا سئما ساء
خلقهم وارتفع صوتهم.
● ويتساءل الآباء والأمهات، لماذا هم
ساخطون ونحن لرغباتهم ملبون؟
● لأنكم حرمتهم من لذة الكد والسعى
لتحقيق الأهداف، فصارت الحياة بلا طعم ولا
معنى.
● لأنكم حرمتهم من لذة العطف على
الفقراء والإيتار، فصارت النفوس جافة قاسية.
● لأنكم حرمتهم من لذة العلم والإيمان
والدين فخرت القلوب والعقول.
● غيروا سياستكم فى التربية غيروا فكرة لا
أريد أن يشعر ابنى بأنه محروم من شئ.



قصة الليلة:

اقترب لـ ٤٠ قدما، وقال، حبيبتي ماذا
تعدين للغداء؟
فلم تجبه،
اقترب لـ ٢٠ قدما وأعاد السؤال،
فلم تجبه،
ثم اقترب لعشرة أقدام وكرّر السؤال،
فما أجابته،
وأخيرا وقف خلفها وقال، حبيبتي ماذا
تعدين للغداء؟
التفتت وقالت له، هذه خامس مرة أقول لك،
دجاج بالفرن.
● (لا تنظر إلى نفسك أنك على صواب
دائما... قد تكون المشكلة عندك).



يتأكد من قوة سمع زوجته،
عاد الزوج إلى المنزل وزوجته تعد طعام
الغداء بالمطبخ، فابتعد عن المطبخ ٥٠ قدما
وقال لها، حبيبتي ماذا تعدين للغداء؟ فلم
تجبه،

رجل تزوج من امرأة من نفس عائلته ..
وكان في بعض أفراد العائلة مرض وراثي،
وهو انخفاض قوة السمع مع تقدم العمر،
شك الزوج في زوجته أن سمعها بدأ ينخفض،
فاستشار طبيب العائلة،
قال له الطبيب إن هناك طريقة سهلة للتأكد
من سمع زوجته، وهي أن يكلمها بصوت معتدل
على بعد ٥٠ قدما منها،
ثم يقترب إلى ٤٠ قدما ويعيد نفس الكلام،
فإن لم تجبه يقترب إلى ٢٠ قدما، ثم يقترب
إلى ١٠،
وإذا لم تجبه يكلمها من خلفها، وهكذا

أمثال محرمة .. احذرها !!



للأسف الشديد أغلبنا يستعملها
في حياته اليومية سنين طويلة ولا
يدري ما الخطأ فيها وهي خطيرة
على العقيدة ومنها:

١- (رزق الهبل على المجانين)
... فالرزق هو لله وحده .. ولا أحد
يملك لنفسه ولا لغيره رزقا ولا نفعا
ولا موتا ولا نشورا، قال الله في
كتابه العزيز:
«إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمُتِينُ» (الذاريات: ٥) ..

فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى
يقسمه لحكمة لا يعلمها إلا هو
سبحانه وتعالى.

٢- (لا يرحم ولا يخلو رحمة ربنا
تنزل)

كلمة لا ينبغي لنا أن نقولها على
الإطلاق .. قاله تعالى لا يؤوده شيء
ولا ينازعه في سلطانه منازع.
قال الله جل وعلا: «مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (فاطر- ٢)
فمن هذا المخلوق الذي يستطيع
أن يمنع رحمة الله، فهذا القول لا
يجوز ..!

٣- (أنا عبد المأمور)
هذه كلمة خاطئة لأننا كلنا عبيد
لله الواحد الأحد القهار، هي توحى
أن قائلها ليس عليه أى ذنب إذا
أمره رئيسه بفعل ما يغضب الله،
والحقيقة غير ذلك، فكل إنسان
مسؤول عن أفعاله مسؤولية كاملة،
فعن ابن عمر رضي الله عنهما: عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: «
على المرء المسلم السمع والطاعة

نسيا)، وقال أيضاً (لا يضل ربي ولا
ينسى).

١١- سأعتمد على الله وعليك أو
توكلنا على الله وعليك
فهنا قد أشرك غير الله مع الله
فيما هو من خصائص الله
فقال تعالى (لا إله إلا هو سبحانه
عما يشركون) (التوبة)
فلا بد أن نقول سأعتمد على الله
ثم عليك
١٢- اسم النبي يحرسك
ويصونك

دائما نقول هذا المثل للأطفال
وهذا المثل خاطئ لأن اسم النبي لا
يحرس، فالذي يحرسك ويحرس
الطفل ويحرس النبي هو الله
سبحانه وتعالى

١٣- الله يظلمك كما ظلمتني
فالله سبحانه وتعالى حكم عدل
ولا يظلم أحداً من عباده فقد قال
تعالى (إن الله لا يظلم الناس شيئا)
ولكن الناس أنفسهم يظلمون
١٤- من علمني حرفاً صرت له
عبداً

فلا إله إلا الله وأنه لا معبود بحق
إلا الله
فقال تعالى (وما أرسلنا من
قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا
إله إلا أنا فاعبدون) (الأنبياء)
قال تعالى (وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون) (الذاريات)،
فالعبودية لا تكون إلا لله وحده،
يجب علينا أيها الإخوة الكرام
الابتعاد عن مثل هذه الأقوال
المشينة والتأدب مع الله وحسن
الظن به.

٧- (شاء القدر)
لأن القدر أمر معنوي والله هو
الذى يشاء سبحانه
٨- (فلان شكله غلط)
وهو من أعظم الأخطاء الجارية
على ألسنة الناس لأن فيه تسخفا
من خلق الله وسخرية به
قال تعالى (لقد خلقنا الإنسان
في أحسن تقويم) ..

٩- (الله يلعن السنة، اليوم،
الساعة: اللي شفكت فيها) ..
اللعن (الطرد من رحمة الله)
وهذا من مشيئته وفي الصحيح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:

قال الله عز وجل: يؤذيني ابن
آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، يبدي
الأمر، أقلب الليل والنهار صحيح
البخارى - الصفحة أو الرقم: ٤٨٢٦
وفي رواية أخرى .. لا تسبوا الدهر
فإن الله هو الدهر
١٠- فلان ربنا افتكره
هذا ادعاء بأن الله أحياناً ينسى،
فقد قال تعالى (وما كان ربك

فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر
بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة».. متفق عليه.
٤- (البقية في حياتك)
ما هذه البقية .. لا حول ولا قوة إلا
بالله هل يموت إنسان قبل انقضاء
عمره بحيث يرث البقية أحد أوليائه
١٥ سبحان الله هذا بهتان عظيم!!
لن يموت إنسان قبل أن يستكمل
آخر لحظة في عمره

قال تعالى (فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) ..
٥- (لا حول الله)
وهنا يريد اختصار «لا حول ولا
قوة إلا بالله» .. ولكن المعنى نفى أن
يكون لله حول أو قوة .

٦- (الباقى على الله)
هذه الكلمة دائما ما تتردد على
لسان الأطباء ومن أنجز عملا
وهي مذمومة شرعا
والواجب علينا التأدب مع الله
والأحرى أن يقال: أدت ماعلى
وتوكلت على الله والتوفيق من الله ..
أو بيد الله ..